

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أنَّ بعد الألف كسرةً فلو قُلِبَت ياءٌ لوقعتْ الألف بين كسرة وبين ما هو في تقديرِ الكسر وقوعاً لازماً .

والرابعُ أنَّ أَلَفَ فاعلِ حرفٍ معنى والواوُ كثرتْ زيادَتُها للمعنى أكثرَ من زيادة الياء له .

والخامسُ أنَّ الواوَ هنا لَمَّا اختصَّت بالجمعِ أشبهتِ الواوَ الضميرَ في قامُوا والزَّيْدُونَ .

فصل .

وإنَّما جاء في جمعِ فاعلٍ من المنقوصِ فُعَلَةٌ نحو قَاصٍ وقُضَاةٍ فرقاً بينَ الصحيحِ والمعتلِّ واختارُوا له هذه الزَّيْنَةُ لِأَنَّهَا أَخَفُّ وَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا فِي الْآحَادِ الْمَعْتَلِّ .

فصل .

وجَمِيعُ الرَّبَاعِيِّ لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ وَهُوَ فَعَالِلٌ سَوَاءٌ كَانَتْ حُرُوفُهُ كُلَّهَا أَصُولاً أَوْ كَانَتْ بَعْضُهَا لِلِإِلْحَاقِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ لَا بَدْءَ فِيهَا مِنْ زِيَادَةِ أَلِفِ التَّكْسِيرِ لِتَدُلَّ عَلَى